

المجلس 8 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم

6341-5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا. وشهاد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى - 00:00:00

الله وصحابه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الثامن في شرح الكتاب التاسع من برنامج اصول العلم. في سنته الثالثة - 00:00:20

خمس وثلاثين بعد الأربعين والالف وست وثلاثين بعد الأربعين والالف. وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد ابن عبد - 00:00:40

الوهابي بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله باب من سب الدهر فقد اذى الله. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - 00:01:00

والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد الذي هو - 00:01:20

وحق الله على العبيد باب من سب الدهر فقد اذى الله. مقصود الترجمة بيان ان من سب الدهر فقد اذى الله. بيان ان من سب الدهر فقد الى الله. والدهر هو الزمن. وسبه - 00:01:40

شتمه واذية العبد الله تنقصه له واذية العبد الله تنقصه له. فمن شتم الدهر فقد تنقص الله. وعلة كونه تنقصا له هو ان الله عز وجل هو الخالق المدبر - 00:02:10

وان الله عز وجل هو الخالق المدبر. والدهر لا يصنع شيئا والدهر لا يصنع شيئا. فسب الدهر لما اشتمل عليه من الافعال التي كرهوها فسب الدهر لما اشتمل عليه من الافعال التي - 00:02:50

تنقص لله. لانه هو الخالق لها حقيقة. تنقص لله لانه هو الخالق لها حقيقة وسب الدهر له ثلاث احوال. فالحال الاولى سب الدهر على اعتقاد كونه سب الدهر على اعتقاد كونه فاعلا. وهذا شرك اكبر - 00:03:20

فان الاحوال التي تكون فيه مما يكرهها الانسان ا فعل للدهر فيها؟ فان الافعال التي تكون فيه مما يكرهه الانسان لا فعل للدهر فيها فهو ظرف زمان لها فقط. فهو ظرف زمان لها فقط - 00:04:00

والحال الثانية سب الدهر على اعتقاد كونه سببا فيها. سب الاعتقاد كونه سببا فيها وهذا شرك اصغر. وهذا شرك اصغر. وفق ما تقدم تقريره. من ان اتخاذ اسباب لم تثبت شرعا ولا قدرها وشرك اصغر. وفق ما تقدم تقريره - 00:04:30

من ان اتخاذ اسباب لم تثبت شرعا ولا قدرها شرك اصغر. والحال الثالثة سب الدهر مع الخلو من الاعتقادين السابقين سب الدهر مع من الاعتقادين السابقين. فلا هو يراه فاعلا ولا سببا مؤثرا. فلا - 00:05:10

ويراه فاعلا ولا سببا مؤثرا. وهذا محرم اشد التحرير. وهذا محرم اشد التحرير. نعم. احسن الله اليكم وقول تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحي وما يهلكنا الا الدهر الاية. في الصحيح عن ابي هريرة - 00:05:40

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا اقلب الليل والنهار. وفي رواية لا

تسبوا الدهر فان الله مودة. ذكر المصنف - 00:06:10

الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى و قالوا ما هي الا حياة دنيا الاية و دلالته على مقصود الترجمة في قوله وما يهلكنا الا الدهر. خبرا - 00:06:30

ما كان يدعوه الدهريون خبرا عما كان يدعوه الدهريون وهم قوم من اهل الجاهلية وهم قوم من اهل الجاهلية. ينسبون دون الافعال الى الدهر. ينسبون الافعال القدرة الى الدهر ومن سب الدهر فقد وافقهم في نسبة الحوادث والافعال اليه - 00:07:00

ومن سب الدهر فقد وافقهم في نسبة الحوادث والافعال اليه ووقع ذكرهم في مقام الدم فالمقالتان كلها مذمومتان مردولتان. فالمقالات كلها ملحوظتان موضوعتان فمن نسب الافعال الى الدهن صراحة او شتمه - 00:07:40

فإن قول هؤلاء وهم يتضمن نسبة الافعال إلى غير الله عز وجل وهو بين التحرير. فإن الله عز وجل هو خالق كل شيء. والدليل الثاني أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم - 00:08:20

متافق عليه فرواه البخاري ومسلم. هذا معنى قوله في الصحيح. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين أحدهما في قوله قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر. يسب الدهر - 00:08:50

يجعل مسبة الدهر اذية له سبحانه. يجعل الدهر اذية له سبحانه. واذية الله بتتنقصه من كبار الذنوب واذية الله بتتنقصه من الذنوب والآخر في قوله لا تسبيوا الدهر. والآخر في قوله لا تسبيوا الدهر. فإنه نهي - 00:09:20

والنهي للتحرير فإنه نهي والنهي للتحرير. فالاصل الجامع بمتابة الدهر كونه حراما. فالاصل الجامع لمسبة الدهر كونه حراما. وربما صار شيئاً أصغر أو أكبر وربما صار شركاً أصغر أو أكبر. معنى - 00:10:00

قوله في الحديث فانا الدهر وفي الرواية الثانية فان الله هو الدهر يفسره قوله اقلب الليل والنهار. تفسيره قوله اقلب الليل والنهار اي اصرف الدهر ووقع في الصحيحين في لفظ عندهما بيد الامر بيد الامر - 00:10:30

فالمراد بكون خبر الله عز وجل هو الدهر في قوله وانا الدهر اي انا مصرفه الذي ادبر الامور فيه. انا مصرفه الذي ادبر الامور فيه. واما يتباهى اليه عند ختم - 00:11:00

هذا الباب امران أحدهما التفريق بين سب الدهر والخبر عن صفة الا هو فان سب الدهر من باب الانشاء. وهو محظوظ. واما الخبر عن صفة له فليس من هذا الباب فقوله تعالى في يوم نحس مستعمل فإنه اخبر عن كون ذلك - 00:11:30

نحسن لما وقع فيه من الشرور على أولئك بتقدير الله سبحانه وتعالى. والآخر ان المراد باذية الله عز وجل صدور تنقصه من العبد صدور تنقصه من العبد لا حصول الضرر لله. لا حصول الضرر لله. فإن - 00:12:00

الله سبحانه وتعالى غالب على امره. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل هنا النهي عن سب الدهر. الثانية تسميتها اذى. تسميتها اذى الله. الثالثة التأمل في قوله فان الله هو - 00:12:30

الرابعة انه قد يكون سابا ولو لم يقصد بقلبه. باب التسمى بقاضي القضاة ونحوه مقصود الترجمة بيان حكم التسمى ببعض القضاة بيان التسمى بقاضي القضاة. ونحوه فالالفاظ المراد في هذا - 00:12:50

ابي الالفاظ المراد في هذا الباب ما وقع خبرا عن امر لا يكون الا لله. كقاضي القضاة او سيد السادات او ملك الملوك او حاكم الحكم - 00:13:20

فان ما كان من هذا الجنس هو لله وحده. والوالد في الباب هو ملك الامالك. كما في حديث المذكور فيه. لكن المصنف لم يترجم به فلم يقل بباب التسمى بقاضي فلم يقل بباب التسمى بملك الام لا. وهو والوالد في حجته - 00:13:50

نقلية بل قال بباب التسمى بقاضي القضاة. لاحظتم؟ طيب لماذا احسنت واختار رحمة الله الترجمة به لانه هو في المسلمين لانه هو الشائع في المسلمين. فان من الالقاب الموضوعة عندهم - 00:14:20

لمن يتولى رئاسة القضاء ان يسموه قاضي القضاة وفيه ما فيه كما سيأتي ولما اسست هذه الدولة في طورها الثالث كان من مفترعات الوظائف الشرعية فيها رئيس القضاة. فلم يسموه قاضي القضاة بل سموه رئيس القضاة. وكان اول متول له هو شيخ

محمد ابن ابراهيم ال الشيخ رحمه الله. ثم سير الى تسميتها وزارة العدل ووزير والعلماء رحمهم الله تعالى في هذه الدولة لهم اثر حسن فيما يتعلق بالولايات السلطانية وضعا او اقامة لها يعرف هذا من يعرف تاريخ هذه البلاد عن التفصيل لا الاجمال - 00:15:30
نعم. احسن الله اليكم. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخنون اسم عند الله رجل تسمى ملكا املاك لا مالك الا الله. قال سفيان مثل شاها - 00:16:00

وفي رواية اغبيظ رجل على الله يوم القيمة وابنته قوله اخنون يعني اوضع ذكر المصنف رحمة الله لتقرير مقصود الترجمة دليلا واحدا هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اخنون اسم عند الله. الحديث متفق عليه رواه البخاري - 00:16:20

ومسلم وهو معنى قوله وفي الصحيح. دلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. احدها في قوله ان اخنون اسم عند الله. ان اخنون اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك رجل تكون الا فيما حرمه الله عز وجل. والطاعة والذلة لا تكون الا فيما حرمه الله عز وجل. واجنون اخنون اوضع واذل. وضفت والذلة لا تكون الا فيما حرمه الله عز وجل. والطاعة والذلة لا تكون الا فيما حرمه الله عز وجل. فان الطاعة ثوب العز. والطاعة المعصية - 00:17:20

ثوب الذلة فان الطاعة ثوب العز والمعصية ثوب الذلة. فمن اطاع طه اعزه ومن عصى الله وقعت عليه الذلة. وثانيها في قوله اغبيظ رجل على الله يوم القيمة. اغبيظ رجل على الله يوم القيمة. والغبيظ - 00:17:50
اشد الغضب والغبيظ اشد الغضب. وما اشتدى غضب الله على صاحب فهو ايش؟ ايش حكمه؟ فهو محروم وما اشتدى غضب على صاحبه فهو محروم اشد التحرير. ومعدود من الذنوب. وثالثها في قوله - 00:18:20

اخبته. وابنته. وصفا لمن كان على تلك الحال. وصفا لمن كان على تلك الحال ونعته بالذلة ونعته بالذلة دال على القباحة والرداة وسوء الحال. دال على الرداة والقبح وسوء الحال فالذلة في خطاب الشرع اسم للرديء. وربما يكون محرا - 00:18:50
وربما لا يكون محرا. شو الدليل؟ شف ان شجرتين احسنت و هو تناولهم تناولهم ليس محرا احسنت. قوله صلى الله عليه وسلم ان هاتين الشجرتان خبيثتان. يعني البصل والثوم وكقوله صلى الله عليه وسلم في الصحيح كسب الحجان خبيث مع انه صلى الله عليه وسلم حجم - 00:19:30

وكان في المسلمين من يحجم ويعطي اجرا. فالمقصود بالذلة الرداة. والدناءة والقبح. وربما كان ذلك للكراهة وربما كان ذلك للتحرير. والواقع هنا اراده التحرير والواقع هنا اراده التحرير لما اقترن به من ذكر الذلة والغبيظ. والمراد هنا - 00:20:10
الواقع هنا اراده التحرير لما اقترن به من الذلة والغبيظ وهذه الاوصاف الثلاثة دالة على تحريم التسمى بملك لا فهذه الاوصاف الثلاثة دالة على تحريم التسمى بملك الاملاك. والتحريم لا يختص باللفظ المذكور. بل يجري في كل ما كان على معناه - 00:20:40

معنى قول سفيان وهو ابن عبيدة مثل شاهان شاه. وهي كلمة فارسية معناها ملك الملوك. وهي كلمة فارسية معناها ملك الملوك. فما كان باللسان للعربي او غيره دالا على هذا المعنى فهو محروم. فما كان باللسان العربي او غيره دالا - 00:21:20

على هذا المعنى فهو محروم. فكل ما حرمته الشريعة باللسان العربي فان ما يقابلها بغيره من الالسنة حكمه ايش؟ حكمه التحرير ان المعتمد به في الشرع هو المقاصد والمعانى لا الالفاظ والمبانى. فقول - 00:21:50

شاها وصفا لرجل بisan الفرس هو كالواقع في الحديث النهي عنه. وهو ملك الامم لا فيتقطن الى ان الالفاظ الممنوعة في الشرع لا يجوز استعمالها بل يجب صرفها الى غيرها الى غيرها من الالفاظ الدالة على معان - 00:22:20

دون فيها شرعا. فمثلا في الشرع السيد هل يجوز قوله للمنافق والكافر ما الجواب؟ هذا لحديث احسنت لما في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا للمنافق يا سيد وفي لفظ النسائي يا سيد فانكم اذا فعلتم ذلك فقد - 00:22:50
طبتم الرب فتسمية المنافق والكافر بالسيد لا يجوز. وما قبله بisan غير عربي هو جار مجرأه في التحرير. واضح؟ لكن الشأن في صحة الترجمة. الشأن في صحة الترجمة هناك الفاظ قد تترجم عند اناس على هذا المعنى ويكون التحرير في تلك اللغة على غير

ليقن انها بهذا المعنى صير اليه. ولهذا ينبغي ان يتحرز العبد في الالقاب التي بغير العرب لئلا يقع فيما هو محرم شرعا. كالجار على لسان الاخباريين واهل من قولهم عند ذكر غاندي رئيس وزراء الهند بعد استقالتها المهاومة غاندي - 00:24:00

المهاوم وصف لانسان اتصل فيه اللاهوت بالناسوت اي امتزجت فيه الالوهية بالروح البشرية وهذا معنى فاسد في شرعنا فلا يجوز اطلاقه عليه وكان من طريقة علمائنا رحمة الله تعالى انهم يكتبون في المخاطبات المكرم - 00:24:30

فلان اخذا من عموم قول الله تعالى ولقد كرمنا بني ادم فهم يجعلون هذا وصفا لكل من كان من الادميين. ولو كان منسوبا الى فسق او غيره نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى النهي عن التسمي بملك املاك. الثانية ان ما في - 00:25:00

ان ما في معناه مثله كما قال سفيان. الثالثة التفطن للتغليظ في هذا ونحوه مع القطع بان القلب لم يقصد ما الرابعة التفطن وان هذا لاجل الله سبحانه. باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير - 00:25:30

اسمي لاجل ذلك. مقصود الترجمة بيان وجوب احترام اسماء الله الحسنة وبيان وجوب احترام اسماء الله الحسنة وتغيير الاسم لاجل احترامها. وتغيير الاسم لاجل احترامها. تحقيقا للتوحيد تحقيقا للتوحيد. فالمراد في هذا الباب شيئا. فالمراد في هذا الباب - 00:25:50

احدهما احترام اسماء الله تعالى. احترام اسماء الله تعالى والاحترام هو رعاية الحرمة هو رعاية الحرمة وتوفير الجناب اي تعظيمه. والآخر تغيير الاسماء تغيير الاسماء المبانية للمراد المذكور الى غيرها - 00:26:30

تغيير الاسماء المبانية للمراد المذكور الى غيرها. والمراد بالتغيير ترك الاسم الاول وجعل اسم ثانى. والمراد بالتغيير ترك الاسم الاول وجعل اسم ثان نعم. احسن الله اليكم عن ابي شريح انه كان يكنى ابا الحكم. فقال له النبي - 00:27:10

صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم. فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين فقال ما احسن هذا فما لك من الولد؟ قلت شريح ومسلم عبد الله قال - 00:27:40

من اكبرهم؟ قلت شريح؟ قال فانت ابو شريح. رواه ابو داود وغيره المصنف رحمة الله بتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي شريح واسمه ابي بن يزيد ابن يزيد الكندي. واسمه هانى ابن يزيد الكندي رضي الله عنه انه كان - 00:28:00

يا ابا الحكم الحديث رواه ابو داود والنمسائي واسناده حسن. ودلالته على مقصود ترجمة في تغييره صلى الله عليه وسلم كنيته من ابي الحكم الى ابي شعيب في تغييره صلى الله عليه وسلم كنيته من ابي الحكم الى ابي شريح - 00:28:30

لما اقترن بهذه الكنية لما اقتربوا بها كلوبهم بكون حكمه فصلا. من امتلاء قلوبهم بكون حكمه فصلا فكان اذا حكم رضي كلا الفريقين بحيث اذا حكم رضي كلا الفريقين - 00:29:00

فصار وصف حكمه الفصل حقيقة. فصار وصف حكمه الفصل حقيقة وهذا لا يكون الا لحكم الله. وهذا لا يكون الا لحكم الله عز وجل فان حكم الله عز وجل هو الذي يرضى به المؤمنون لهم او عليهم. فحكم الله عز وجل - 00:29:30

جل هو الذي يرضى به المؤمنون لهم او عليهم. واسماء الله باعتبار اختصاصها به نوعان واسماء الله باعتبار اختصاصها به نوعان. احدهما وهو القسم الاول ما يختص به سبحانه. فلا يسمى به غيره. القسم الاول ما يختص به - 00:30:00

سبحانه فلا يسمى به غيره. مثل الله الرحمن فلا يكونان اسما لغيره. والتسمي بالاسماء الالهية الكائنة من هذا الجنس محرم اشد التحرير. والتسمي الالهية الكائنة من هذا الجنس محرم اشد التحرير. واذا اعتقدت معانيها - 00:30:30

في المسمى كانت كفرا. واذا اعتقدت معانيها في المسمى بها من البشر كانت كفرا. والقسم الثاني ما لا يختص به ما لا يختص به. فيكون اسما له ولغيره. فيكون اسما - 00:31:10

له ولغيره مثل الرؤوف والرحيم. ومنه قوله تعالى في رسوله صلى الله عليه وسلم في اخر التوبة بالمؤمنين رؤوف رحيم. فما كان من هذا الجنسي فلا يطلق القول ولا معنه الا - 00:31:30

اعتبار نوعه فان له نوعين فان له نوعين النوع الاول ما يسمى به مع اراده العلمية المحضة دون الصفة. ما يسمى مع اراده العالمية

المحضة دون الصفة. وهذا جائز وهذا جائز. فيكون وضع الاسم له على ارادة كونه على من يتميز به عن غيره - 00:32:00
فيكون وضع الاسم له للدلالة على كونه على من يتميز به عن غيره دون ارادة الصفة التي في ذلك الاسم دون ارادة الصفة التي في ذلك كما لو سمي احد عزيزا فانه يراد ان يكون - 00:32:40

هذا الاسم علما دالا عليه تتميز به ذاته المشخصة عن غيره من جنس الانسان. لا تعلق للصفة التي فيه بشيء من حال ذلك المسمى به.
وهذا جائز كما والنوع الثاني ما يسمى به مع ارادة العلمية ما - 00:33:10

تم به مع ارادة العالمية والوصف. ما يسمى به مع ارادة العلمية والوصف. فيراد من الاسم ان يكون علما عليه دالا على الصفة التي فيه.
فيكون المراد بالاسم ان يكون على - 00:33:40

من عليه دالا على الصفة التي في الاسم. وله موردان. وله موردان احدهما تسميتها به على ارادة حقيقة الصفة باستغراق افرادها.
تسميتها به على ارادة حقيقة الصفة باستغراق افرادها. فله من ذلك الوصف - 00:34:00

ايش؟ كماله. فله من ذلك الوصف كماله. وهو الواقع في حديث الباب. وهو الواقع في حديث الباب فانه سمي ابا الحكم باي شيء؟ لقوله
ان قومي اذا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين. يرحمك الله. فلما - 00:34:30

لوحظت الصفة بكمالها وهي ليست الا لله صار التسمى به ايش حكمه؟ حرام صار التسمى به محرا. والآخر تسميتها به على ارادته.
اصل معنى الصفة تسميتها به على ارادة معنى الصفة على ارادة اصل معنى الصفة - 00:35:00

لا كمالها لا كمالها فله من ذلك الوصف مش له من ذلك الوصف ايه وشو بعض افراده؟ الاول له من ذلك الوصف كماله. وهذا له من ذلك
الوصف ما حالة فله من ذلك الوصف ما يناسب حاله. ومنه في سورة يوسف يا ايها - 00:35:30

العزيز ومنه قوله تعالى في سورة يوسف يا ايها العزيز فان هذا وقع اسمها له دالا على علمية مع ملاحظة الوصف لكن الوصف الملاحظ
فيه المراد به كونه حاكما لذلك البلد. فسمي عزيزا باعتبار ظهوره على قومه. وهذا صحيح في اصل - 00:36:00
لوقوع ذلك عندهم فما كان من هذا الجنس فهو ايش؟ فهو جائز فهو جائز ولذلك التسمى والوصف بالحكم يجوز ام لا يجوز بيا بقى
هذا نشوف الفقه الحين. ها ايوة - 00:36:30

ايوا. هذا يجوز. وش الدليل يا ايها الناس يا ايها العلم. لانبي حنا في نفس الدليل هذا ها كان معنى وان كانوا يرظون لهذا ايه. طيب
هذا كلام صحيح لكن وش الدليل؟نبي دليل - 00:37:00

نادر. سؤال النبي له كيف؟ يعني هذا المنع ولا الجواز؟ يجوز هو غير اسمه. غير اسمه. قوله تعالى وش يدل هذا عليه؟ احسنت ان
اطلاق اسم الحكم له موردان احدهما ارادة كمال الصفة. وهذا محرم وفي - 00:37:40

فيه حديث الباب والآخر ارادة اصل الصفة لا حقيقة كماله فهذا جائز في ايات كثيرة قال الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. وفي الصحيحين حديث عبد الله - 00:38:20

حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حكم ايش؟ الحاكم وقال فابعثوا حكما من اهله وحكم
من من اهلها فاذا اريد اصل الصفة كان هذا جائز اذا اريد كمالها كان هذا - 00:38:40

محرمة ولذلك كما قال ابن القيم فعليك بالتفصيل انهم اجملوا او اطلقوا فعليك بالتبیان فان حقيقة العيد كلها هو الفرق بين
المتشابهات. فان العلم النافع الذي يتميز هو التفريق بين المتشابهات. ومعرفة المأذون فيه شرعا والممنوع منه - 00:39:00

شرعنا فيما اشتراك في شيء واحد كالباب المترجم به. نعم. لذلك في بعض الناس ويتنسب الى فهم كتاب التوحيد. وتتجدد يخطئ على
كتاب التوحيد. يعني مثل يستدل انه لا يسمى احد ابد الحاكم ولا الحكم ولا يجوز لاجل هذا الحديث. طيب والادلة الاخرى؟ لابد -
00:39:30

الباب فهما كاملا. المصنف اقتصر على المقصود. لأن المراد هنا تحقيق التوحيد. فتحقيق بالهـي عن هذا المعنى. اما الجائز فيعرف من
ادلة اخرى. فمثلا كتاب القضاء قائم على الادلة التي تتعلق الحكم - 00:40:00

نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى احترام صفات الله واسمائه ولو كلاما لم يقصد معناه الثانية تغيير الاسم لاجل ذلك الثالثة

اختيار اكبر الابناء للكنية. باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول. مقصود الترجمة - 00:40:20

بيان ان من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فقد كفر. بيان ان من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فقد او بيان حكمه او بيان حكمه. فان من هنا يجوز فيها وجهان - 00:40:50

فان من هنا يجوز فيها وجهان. احدهما ان تكون شرطية وجواب الشرط ممحوف ان تكون شرطية. وجواب الشرط ممحوف فتقدير الكلام باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فقد كفر - 00:41:20

التقدير الكلام باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فقد كفر. والآخر ان تكون اسماء موصولة بمعنى الذي ان تكون اسماء موصولة بمعنى الذي فيكون تقدير - 00:41:50

كلام باب الذي هزل بشيء باب الذي هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول اي فهذا بيان حكمه وتقدير لهذه الترجمة نظائر فذكرنا ان الفرق بينهما ان التقدير الاول يكون الحكم فيه مبينة. واما التقدير الثاني - 00:42:10

فيكون الحكم فيه غير مذكور. فعلى التقدير الاول فقد كفر. فقد بين حكمه. واما على التقدير الثاني فلا ذكر للحكم وقوله رحمة الله من هزل بشيء فيه ذكر الله او - 00:42:40

او القرآن او الرسول معناه من هزل واشتمل هزله. من هزل واشتمل هزله على ذكر الله او ذكر القرآن او ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم والمراد بالهزل ايش ها في الاخير. نعم. اللي في اصبعك نعم. ايش - 00:43:00

احسن. والهزل هو المزح بالخفة. وترجم به المصنف ولا ذكر له في ادلة في الباب. شوفوا الادلة فيها شيء فيها شيء الهزل؟ ما المذكور فيها طيب كيف ترجم للمصلحي ها ياشيخ. احسن. وترجم به المصنف مع مجيء ادلة الباب بغيره - 00:43:40

وترجم به المصنف مع مجيء ادلة الباب بغيره وهو الاستهزاء لان اكثر الفاشي في لسان الناس هو المزح المشتمل على شيء من ذكر الله او ذكر القرآن او ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم بما يعظم جنابهم - 00:44:20
عنده. واما الاستهزاء فانه من احوال المنافقين والكافرين. فاكثر ما يكون في المسلمين ان يصدر منهم اشياء يريدون بها المزح تتعلق بالله او برسوله صلى الله عليه وسلم او بالقرآن. وشيوع ذلك مما يدل على رقة الدين وضعفه في نفوس الخلق - 00:44:50

والا فان معظم شرعا كالله او رسوله صلى الله عليه وسلم او القرآن مما تصان الالسنة عن التعرض له بشيء. ومن تساهل في لهذا ربما اداه تساهله الى الوقوع في الكفر. ولذلك فان مما ينبه - 00:45:20

ان الحكايات المشتملة على غلط من جناب الله او جناب رسوله صلى الله عليه وسلم او جناب القرآن مما يقع غالبا لا يجوز ذكرها على وجه التندر والتفكير والضحك وانما يجوز على باب الخبر لأن يخبر احد عن ضعف المعرفة بالله او برسوله صلى الله - 00:45:50
الله عليه وسلم او القرآن حتى انه يفعل كذا وكذا او يقال كذا وكذا. فهذا لا يأس تحذيرا من اما ان يجعل ذلك مادة للتندر والتفكير والضحك فهذا لا يجوز لان الجنابة لان المقام الالهي والجنابة المحمدي - 00:46:20

وما عظمه الشرع مما يجب على العبد ان يحفظ لسانه فيه والا بشيء منه. فان جريان اللسان في هذا الباب يؤدي الى ما لا تحمد عقباه في الدنيا الاخرة. نعم. احسن الله اليكم وقول الله تعالى ولئن سألهن يقولون انما كانوا نخوض - 00:46:50

ونلعب الآية عن ابن عمر ومحمد ابن كعب وزيد ابن اسلم وقتادة دخل حديث بعضهم في بعض انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارحب بطونا ولا اكذب السنَا ولا اجبن عند اللقاء. يعني الرسول صلى الله عليه - 00:47:20

عليه وسلم واصحابه القراء. فقال له عوف بن مالك كذبت ولكنك منافق. لا يخرب ناقلة ف قال يا رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره فوجده القرآن قد سبقه. فجاء - 00:47:40

ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل وركب ناقلة فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب ونتحدث حديث الركب نقطع به عنا الطريق. قال ابن عمر كاني انظر اليه متعلقا بنسأتنا - 00:48:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الحجارة تنكب رجليه وهو يقول انما كنا نخوض ونلعب له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل بالله وياته ورسوله كنتم تستهزئون ما - 00:48:20

الىه وما يزيده عليه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين الدليل الاول قوله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. الاية ودلالتها على خذ الترجمة في قوله لا تعتذرنا قد كفرتم بعد ايمانكم. ودلالتها على مقصود - 00:48:40

ترجمة في قوله في تمام الاية لا تعتذرنا قد كفرتم بعد ايمانكم. وحكم بالكفر بتصور الاستهزاء منهم. وحكم عليهم بالكفر بتصور الاستهزاء من بالله واياته ورسوله. فقال تعالى قل اب الله واياته ورسوله كن - 00:49:10

انتم تستهزئون. فمن استهزأ بالله او برسوله صلى الله عليه وسلم او بالقرآن فقد كفر. والدليل الثاني حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم. اخرجه ابن ابي حاتم في تفسيره باسناد حسن. والروايات المذكورة معه عن محمد بن كعب - 00:49:40

القرضي وزيد ابن اسلم المدنی وقتادة من دعامة السدوس كلها مراشین رواها ابن جلیل الطبری في تفسیره وهي مراسیل مختلفة المخرج فبلدانهم مختلفة المرفوع عن ابن عمر فتكون حسنة بتقویة بعضها - 00:50:10

بعضاً ودلالته على مقصود الترجمة في كون الحديث سبباً لنزول الآية المذكورة في الباب. وسبب نزول الآية يعين على وسبب نزول الآية يعين على فهمها. فهو لاءُ قوم - 00:50:40

استهزأوا بالله ورسوله صلی الله علیه وسلم واياته فحكم الله سبحانه وتعالی بکفرهم لما قالوا نعم. فيه مسائل الا وهي العظيمة ان من هزل بهذا فهو کافر. الثانية ان هذا تفسیر الآية فيمن فعل ذلك كائنا من كان - 00:51:10

الثالثة الفرق بين النعمة والنصيحة لله ورسوله. قوله رحمة الله الثالثة الفرق بين النعمة والنصيحة لله ورسوله لاختلاف مقصدهما. لاختلاف مقصدهما فمقصد النصيحة الاصلاح. ومقصد النعمة الافساد. نعم. الرابعة فرق - 00:51:40

وبین العفو الذي يحبه الله وبين الغلطة على اعداء الله. الخامسة ان من الاعتدار ما لا ينبغي ان يقبل باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء - 00:52:20

هنا يقولن هذان الآية مقصود الترجمة بيان ان زعم الانسان الاستحقاقه النعمة بيان ان زعم الانسان استحقاقه النعمة المسداة اليه بعد ضراء مسته بعد ضراء مسته مناف كمال التوحيد. مناف كمال التوحيد - 00:52:40

وربما ناقض اصله ربما ناقض اصله. فان نسبة النعم الى غير الله نوعان. فان نسبة النعم الى غير الله نوعان. احدهما نسبة تلك النعمة الى غير الله نسبة تلك النعمة الى غير الله. مع اعتقاد انها - 00:53:20

صادرة من غير الله مع اعتقاد انها صادرة من غير الله. خلقا وتقديرها خلقا وتقديرها. وهذا کفر اکبر. والآخر نسبة تلك تلك النعمة الى الله باللسان. نسبة تلك النعمة الى غير الله باللسان. مع اعتقاد - 00:53:50

لانها من عند الله مع اعتقاد انها من عند الله. وهذا کفر اصغر وهذا کفر اصغر. فالنعم التي تحيط بالعبد كلها من الله. قال تعالى وما بكم من نعم فمن الله. وما بكم من نعمة فمن الله. فإذا أضيفت الى غيره - 00:54:20

كان من نسبة الشيء الى غير اصله. فإذا أضيفت الى غيره كانت من نسبة الشيء الى غير اصله. نعم احسن الله اليكم قال مجاهد هذا بعملي وانا محقوق به. وقال ابن عباس يريد من عندي - 00:54:50

وقوله قال انما اوتيتها على علم عندي. قال قتادة على علم مني بوجوه المكافئ. وقال اخرون الا علم من الله اني له اهل. وهذا معنى قول مجاهد اوتيتها على شرف. وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله - 00:55:10

صلی الله علیه وسلم يقول ان ثلاثة منبني اسرائیل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم ببعث اليهم کم فاتی الابرص فقال فای شيء احب اليک؟ قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عنی الذي قد قضی منک - 00:55:30

الذی قد قدرني الناس به قال فمسحه فذهب عنه قدره. فاعطی لونا حسنا وجلا حسنا. قال فای المال احب اليک قال الابل او البقر شک اسحاق. فاعطی ناقة عشراء فقال بارک الله لك فيها. قال فاتی - 00:55:50

اقرع فقال اي شيء احب اليک؟ قال شعر حسن ويذهب عنی الذي قد قدرني الناس به. فمسحه فذهب عنه واعطی شعرا حسنا. قال فای المال احب اليک؟ قال البقر او الابل فاعطی بقرة حاملة. قال بارک الله - 00:56:10

لك فيها فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك؟ قال ان يرد الله الى بصرى فأبصر به الناس مسحه فرد الله اليه بصره. قال فأي المال احب اليك؟ قال الغنم فأعطي شاة والدا - 00:56:30

انتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولها واد من البقر ولها واد من الغنم. قال ثم انه اتى الابرض في صورته وهينته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بي الحال في سفري هذا فلا - 00:56:50

اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبغ به في سفه فقال الحقوق كثيرة فقال له كأنني اعرفك الم تكن ابرض يقذوك الناس - 00:57:10

فاطمك الله المال. فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر. قال ان كنت كاذبا فسيرك الله اينما كنت. قال واتي ان اقرأ في صورته وهينته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا - 00:57:30

قال له ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت. قال واتى الاعمى في صورته وهينته. فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بي الحال في سفري فلا بل غنيا يوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذي رد عليك بصرك - 00:57:50

اتبلغ بها في سفره فقال قد كنت اعمى فرد الله الى بصرى فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله اجهدك اليوم بشيء اخذته لله؟ فقال امسك ما لك فانما ابتليتمن فقد رضي الله عنك وسخط - 00:58:10

على صاحبيك اخرجاه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة والدليل الاول قوله تعالى ولئن اذقناه رحمة منا.

الآلية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليقولن هذا لي. مع قوله في صدرها ولئن اذقناه رحمة منا - 00:58:30

مع قوله في صدرها ولئن اذقناه رحمة منا. فالمبتدئ باسداء النعمة اليه هو الله. وهو يدعى ان النعمة له. ونقل رحمة الله في تفسير الآية اثran. ونقل المصنف رحمة الله في تفسير الآية - 00:59:00

احدهما قول مجاهد هذا بعملي وانا محقوق به هذا بعملي وانا محقوق به. رواه ابن جرير بهذا اللفظ. وعلقه البخاري بلفظ هذا بعلمي.

وعلقه البخاري بلفظ هذا بعلمي ابن حجر في شرحه ان المحفوظ تقديم الميم على اللام اي - 00:59:30

رجح ابن حجر ان المحفوظ تقديم الميم على اللام اي بعمل. والآخر اثر ابن عباس رضي الله عنهم انه قال يريد من عندي رواه ابن جرير وعبد حميد في تفسيريهما بنحوه. والاثاران المذكوران يدل - 01:00:10

على ان دعوى استحقاق النعمة منه واقعة من جهتين. ولكن تراني المذكوران يدلان على ان دعوى استحقاق النعمة واقعة منه من جهتين الجهة الاولى من جهة مبدأها الجهة الاولى من جهة - 01:00:40

مبادرها فان من في قول ابن عباس يريد من عندي على الابتداء فان منه في قول ابن عباس يريد من عندي دالة على الابتداء. فهو والذي عمل لهذه النعمة ابتداء فحصلت له. فهو الذي عمل لهذه النعمة ابتداء - 01:01:10

فحصلت له كما قال مجاهد هذا بعملي كما قال مجاهد هذا بعمله والجهة الثانية من جهة منتهتها. والجهة الثانية من جهة منتهتها.

بدعوى انه حقيق بها من جهة منتهتها بدعوى انه حقيق بها. اي جدير بها. وهذا معنى - 01:01:40

قول مجاهد وانا محقوق به. اي انا اهل لتلك النعمة. فاذا جرت جرت في محل هو اصل لها. فادعى ان تلك النعمة مستحقة له من الجهاتين معا باعتبار المبدأ وباعتبار المنهى. وهذا من - 01:02:10

اقبح الدعوة الظالمة. الكاذبة فانه لم يقتصر على جهة واحدة بل جعل الجهاتين دالتيں على نسبة النعمة اليه. وتقدم ان النسبة متراوحة بين كون ذلك شركا اكبر او شركا اصغر - 01:02:40

باعتبار ما يكون في قلب مدعى استحقاق النعمة. والدليل الثاني قوله تعالى قال انما اوتته على علم عندي ودلالته على مقصود الترجمة في قوله على علم عندي والسائل هو قارون. رجل من كبراءبني اسرائيل - 01:03:10

الذين اهلكهم الله عز وجل لتجبرهم وطغيانهم. وذكر المصنف رحمة الله في تفسيرها ثلاثة اثار اولها اثر قتادة رحمة الله انه قال على علم مني بوجوه المكافئ. رواه عبد ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم وثانية اثر السد واسمه - 01:03:40

اسماعيل ابن عبدالرحمن انه قال على علم من الله اني له اهل. على علم من الله اني اهل رواه عبد ابن حميد وابن ابي حاتم وهو

المقصود بقول المصنف وقال اخرون - 01:04:10

طيب كيف اذا فتشنا في كتب الاثار وجدنا هذا عن اسماعيل ابن عبد الرحمن والمصنف قال قال اخرون. فنسبه الى واحد لجماعة جماعة فكيف تصح النسبة والخبر عنه بالجماعة اعتبار قول من ارتضى قول السد فان السدي تكلم بابتداء ورضيه من رضيه من المفسرين - 01:04:30

فان السدي تكلم به ابتداء ورضيه من المفسرين فصار قوله لغيره ايضا. وثالثها اثر جاهد انه قال اوتيته على شرف رواه ابن جرير في تفسيره رواه ابن جليل في تفسيره. وهذه الاقوال الثلاثة جامعة للجهتين المتقدمتين - 01:05:10
ايضا وهذه الاقوال الثلاثة جامعة للجهتين المتقدمتين ايضا. فقول قتادة على علم مني بوجوه المكاسب باعتبار المبتدأ ام المنتهي؟ باعتبار المبتدأ يعني انه يصف نفسه بالحدق والمهارة في حصول الكسبلة. وقول السد على علم من الله اني له باعتبار المبتدأ ام المنتهي؟ باعتبار - 01:05:40

انتهى اني حقي وجدير بذلك النعمة. وقول مجاهد اوتيته على شرف باعتبار المبتدأ ام باعتبار المنتهي؟ ها؟ طيب اللي يقول المبتدأ يذكر حجته اللي يقول منتهى افضل حجت طيب كيف - 01:06:10

وهو الشرف هو استحقاق ايضا يعني خربتها يا عبد الله. ايش باعتبار المنتهي كيف؟ حتى اوتيته على علم مني بوجوه المكاسب واوتتيته واثر مجاهد دال على الجهتين معا واثر مجاهد دال على الجهتين معا. فان - 01:06:50

نفسه الى الشرف فان نسبة نفسه الى الشرف تتعلق باعتبار المبتدأ تتعلق باعتبار المبتدأ فان شرفه يحمله على طلب ما يحصل به لنفسه فان شرفه يحمله على طلب ما يحصل الكسب به الكسب لنفسه. ولذلك فان الاشرار - 01:07:30

يشتغلون بالعظيم ولا بالدنيء؟ يشتغلون بالعظيم. وهو ايضا دال على اعتبار المنتهي فان ذا الشرف صالح لأن يكون محلا للنعمة فان ذا ترى في صالح ان يكون محلا للنعمة عند من يدعها فهو يرى انه بشرفه تصلح ان تكون هذه - 01:08:00
النعمة له. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه المخرج في الصحيحين ويسمى حديث ثلاثة الابرص والاقرع والاعمى. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك. فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك - 01:08:30

وموجب الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء وموجب الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء اولها اعترافه بالنعمة الواقعية به اعترافه من نعمة الواقعية به. لقوله كنت اعمى فرد الله الي ما صار لقوله كنت اعمى فرد الله علي بصرى. فيعرف ان - 01:09:10
من النعمة ان يرجع العبد بصيرا بعد العمى. وثانيها اعترافه بان تلك كالنعمة من الله اعترافه بان تلك النعمة من الله لقوله ايش؟ فرد الله لقوله رد الله. وثالثها قيامه بحق الله فيه. قيامه - 01:09:50

بحق الله فيها لقوله فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله. فانه عرف حق الله سبحانه وتعالى في تلك النعمة التي صارت اليه. وموجب السخط عن صاحبيه الاقرع والابرص. ثلاثة اشياء ايضا - 01:10:20
اولها عدم اعترافهما بالنعمة. عدم اعترافهما بالنعمة اذ لم يقرأ بالحال التي كانا عليه. اذ لم يقر بالحال التي كان عليها ثانيتها عدم نسبتهما النعمة الى المنعم. عدم نسبتهما النعمة الى المنعم وهو - 01:10:50

الله فكل واحد منها قال انما ورثت هذا المال كابر عن كافر. فكل واحد من قال انما ورثت هذا المال كابر عن كافر. وثالثها عدم قيامهما بحق الله فمنع ابن السبيل حقه عدم قيامهما بحق الله في تلك النعمة فمنع ابن - 01:11:20
سبيل حقه. وابن السبيل هو المسافر المنقطع به. وابن السبيل هو المسافر المنقطع به وهذا حديث عظيم من اعظم الاحاديث المبينة لما ينبغي ان يكون عليه العبد مع النعم. رجاء ان يصيغ رضا الله عنه - 01:11:50

ومخافة ان يتحقق به سخط الله سبحانه وتعالى. فالنعم التي تحيط بك يجب عليك ان تعلم حقيقتها وان ما تتقلب فيه من انواعها نعم انعم بها عليك. واما اردت عدها لم تجد الى ذلك سبيلا. قال الله تعالى - 01:12:20
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. وتلك النعم التي تأنس بها هي من الله سبحانه وتعالى. وليس معك نعمة اكتسبتها بنفسك. فالنعم

محض فضل لله. قال تعالى وما بكم من نعمة فمن الله. وتلك النعم التي انعم بها عليك - [01:12:50](#)

للله سبحانه وتعالى فيها حق. فإذا قمت بحق الله سبحانه وتعالى فيها غنت وإذا منعت حق الله سبحانه فيها غرمت. واجعل هذا اصلا في قلبك في النعم التي تتقلب فيها. فان عقلك هذا المعنى - [01:13:20](#)

يستدعي رضا الله سبحانه وتعالى عنك. وذكر المال خرج الغالب والا فالنعم التي يتفيأ الانسان في ظلالها فيجد بها رغد العيش وطيب الحياة لا تعد ولا تحصى. فان سلامة - [01:13:50](#)

وتسكين عروقك واعتدال حalk في فيها انواع من النعماء كثيرة. وإذا اراد العبد ان يعد تلك النعماء عجز لسانه عن حصرها تلك النعم لكثرتها وعجزك لا تأتي مهما جهدت بما لله سبحانه - [01:14:20](#)

وتعالى من حق فان حalk عظيم. وامرها جليل. ومهمها اديت له من حق فان اللائق بكمال الوهيتها وجلاله وعظمته هو اعظم من ذلك روی ان رجلا من عباد النبي اسرائيل اقيم بعد موته - [01:15:00](#)

فقال له الله سبحانه وتعالى يا عبدي ادخلك الجنة بعملك ام وكان عبد الله سبحانه سبعين سنة. لم يعص الله فيها طرفة عين فقال المغرور بحاله الجاهل مقام ربه بل ادخلها بعملي. فقال الله - [01:15:30](#)

لملائكته خذوا عبدي الى النار. فقال يا رب اتجعلني من اهل النار وقد عبديك سبعين سنة فقال يا عبدي اما تذكر ليلة كذا وكذا؟ اذ ضرب عليك عرق في رأسك فان نعمة تسکین ذلك العرق تعدل عبادة سبعين سنة. وانظر الى حalk ايهها - [01:16:00](#)

ايهها المغرور فان ضرك اذا لج او رأسك اذا ضج او دمك اذا فار وجدت من فقد النعماء شيئاً كثيراً. وانت مع عدم احساسك بذلك اتعرف النعمة التي انت فيها؟ هذا في شيء يسير من حalk. فكيف اذا كان من اعظم نعم الله - [01:16:30](#)

عليك ان جعلك مسلماً فما جعلك الله يهوديا ولا نصرانيا ولا مشركاً وثرياً بل اكرمنك ان جعل الله ربك ومحمداً صلي الله عليه وسلم رسولك والاسلام دينك فاي نعمة اعظم من هذه النعمة؟ وكيف اذا كان الله بعد كونك من اهل الاسلام - [01:17:00](#)

ان يجتبك ويختارك. ويدنيك سبحانه وتعالى من المقامات التي يحبها ويرضاها انت الان في مقام يحبه الله. وغيرك يتربى في هواه. واجعل لقلبك مقلتين كالاهما من خشية الرحمن باكيتان لو شاء ربك كنت ايضاً مثلهم. فالقلب بين اصابع الرحمن. فاوئنك - [01:17:30](#)

تادرن والساهرون واللاهون والساقطون في في اوحال الحرام وتنتن الموبقات هم محبوسون عما يحبه الله. وانت قد اطلق الله لك عنانك. ويسراً مقامك. فجلست فيما يحب الله ويرضاها ذهبت تتقدّم تلك النعماء عن يمينك وعن يسارك ومن فوقك ومن تحتك

فائزك لا - [01:18:00](#)

لها حصرة ولكن اعمل بما في هذا الحديث من ذكر الامور الثلاثة التي تستدعي بها رضا الله سبحانه وتعالى عليك في مقابل نعمائه. واحذر كل الحذر. من تلك الامور الثلاثة التي - [01:18:30](#)

تستدعي سخط الله سبحانه وتعالى عليك. فلا تغتر بنفسك وتظن ان شيئاً من النعماء التي انت فيها هي بفضحة لسانك او جودة بنائك او قوة بيانك او سلالة نسبك او جزالة حسبك او كثرة مالك او غير ذلك مما يتکاثر به الناس - [01:18:50](#)

فإن الله سبحانه وتعالى اذا شاء في لحظة سلب النعمة واحل النقمـة. فكم من عزيز ذل؟ وكم من غني افتقر؟ وكم من صحيح مرض؟ وكم من ضل فاعرف ان الله سبحانه وتعالى اسدى هذه النعم عليك اكراماً منه سبحانه وتعالى - [01:19:20](#)

وانت لا تكسب لنفسك شيئاً. فان اعداء عدوك نفسك التي بين جنبيك. ومهمها اطعتها بعدتك عن الله سبحانه وتعالى. فاي نعمة لنفسك على نفسك تربها وهي التي تضلوك وتغويك وتذلك - [01:19:50](#)

ثم اذا عقلت ان هذه النعم ليست منك فيجب ان تعرف انها جميعاً من الله سبحانه وتعالى ليس ل احد من الخلق فيها شيء. والخلق كلهم لو ارادوا ان ينفعوك بشيء لم يدرك الله عز وجل به لم يقدروا على ذلك - [01:20:10](#)

كما انهم اذا ارادوا ان يسلبوك نعمة واحدة اعطاك الله سبحانه وتعالى اياك لم يقدروا على ذلك فان العبد اذا كان بصيراً فاعماله الله لم يقدر الخلق على رد البصر اليه الا بمشيئة - [01:20:30](#)

الله اذا كان اعمى فاراد الناس ان يجعلوه بصيرا لم يمكنوا منه وانما الامر كله بيد الله سبحانه وتعالى ويجري الله عز وجل من خوارق الاحوال وجلائل الايات وعظائم التقديرات في هذا الباب ما لا يحيط به - [01:20:50](#)

بيان ولا يصفه لسان. انظر ما اتفق لابي عبد الله البخاري رحمة الله لما عمي في صغره وكان بصيرا فطال دعاء امه له في الليل وصلاتها وصلاتها ان يرد الله ان يرد الله سبحانه - [01:21:10](#)

وتعالى اليه بصره. فرأى ليلة في منامها ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وقد احضرت ابنها محمد ابن اسماعيل البخاري بين يديه فشكى اليه حالة فمسح على عينيه فاصبح البخاري رحمة الله بصيرا. انظر هذه النعمة التي لا يأتي في خلد البشر - [01:21:30](#) تقع لكن الله سبحانه وتعالى قدرها سبحانه بمحض فضله ونعمته. اذا عقلت هذا فاعرف ان الله عز وجل في النعم التي اعطاك حقا يجب عليك ان تؤديه نعمة البيان او نعمة العلم او نعمة الشرف او نعمة الرئاسة او غيرها من النعم لله سبحانه - [01:22:00](#)

وتعالى فيها حق. اذا اديت لله سبحانه وتعالى حقه توفرت تلك النعم وكثرت. اذا لم قم لله سبحانه وتعالى بحقه فانه يتخوف عليك ان تسلب النعمة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان - [01:22:30](#) يرزقنا جميعا شكر نعمته والقيام له بحقه فيها. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير الثانية ما معنى لا يقولون هذا لي. الثالثة ما معنى قوله؟ انما اوتتكم على علم - [01:22:50](#)

الرابعة ما في هذه القصة العجيبة من العبر العظيمة. باب قول الله تعالى فلما اتاهم صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهمها الاية. موصول. مقصود ترجمة بيان ان تعبيد الاسماء لغير الله شرك في الطاعة. بيان - [01:23:10](#) ان تعبيد الاسماء لغير الله شرك في الطاعة. فان الخلق عبيد الله فان الخلق عبيد الله. وتعبيدهم لغيره عبيدهم لغيره محروم بلا ريب. وتعبيدهم لغيره محروم بلا ريب وله نوعان احدهما وقوع لغيره مع - [01:23:40](#) حقيقة المعنى وقوع التعبيدين لغيره مع اراده حقيقة المعنى. وهذا شرك اكبر وهذا شرك اكبر. والآخر وقوع التعبيدين لغيره مع عدم اراده حقيقة المعنى. وقوع التعبيدين لغيره مع عدم حقيقة المعنى بل المقصود مجرد التسمية بل المقصود مجرد التسمية - [01:24:20](#) وهذا شرك اصغر. فالمعبد لغير الله كعبد اللاتي او عبد الحسين او عبد علي او عبد العزى ان اريد بالتعبيدين حقيقته من كونه متألها لذلك المعبد له فهذا شرك اكبر. وان كان المقصود جعله - [01:25:00](#) من له يتميز به فهذا من الشرك الاصغر. نعم. احسن الله اليكم قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد امر وعبد الكعبة وما اشبه ذلك حاشا عبد المطلب. وعن ابن عباس رضي الله عنهم في الاية - [01:25:30](#) قال لما تغشاها ادم حملت فآتاهم ابليس فقال اني صاحبكمما الذي اخرجتكم من الجنة لاجعلن لهم قرن اي فيخرج من بطنه فيشقه. والافعلن ولافعلن يخوفهم سمي وعدى فابيا ان يضيعاه فخرج ميتا ثم حملت فآتاهمما فقال مثل قوله فابيا ان يضيعاه - [01:25:50](#) خرج ميتا ثم حملت فآتاهمما فذكر لهم فادركمها حب الولد. فسمياه عبد الحارث قوله تعالى جعلنا له شركاء فيما اتاهمها. رواه ابن ابي حاتم، وله سند صحيح عن قتادة قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته وله سند صحيح عن مجاهد في - [01:26:20](#) لقوله لئن اتيتنا صالحا قال اشفعنا الا يكون انسانا وذكر معناه عن الحسن وسعيد غيرهما ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة الدليل الاول قوله تعالى فلما اتاهم صالحا الاية - [01:26:50](#)

على مقصود الترجمة في قوله جعلا له شركاء فيما اتاهمها. ودلالة على مقصود الترجمة بقوله جعلا له شركاء فيما اتاهمها. والآلية المذكورة هي في الابوابين ادم وحواء - [01:27:20](#) الصلاة والسلام. صحت به الاثار عن الصحابة. صحت به الاثار عن الصحابة فروي ذلك عن سمرة بن جندب بسند صحيح عند ابن جرير. فروي ذلك عن سمرة بن جندب بسند صحيح عن ابن جرير. وروي ايضا عن ابن عباس عند - [01:27:50](#) لجرير وابن ابي حاتم من وجوه يشد بعضها ببعضها. وهذا هو المعروف عن الصحابة رضي الله عنهم. وما ذكر من تفسير سواه فقد عده بعض الحذاق ومنهم العلامة سليمان بن عبدالله بتيسير العزيز الحميد - [01:28:20](#)

انه من التفاسير المبتدعة الواقعة بعد الصحابة رضي الله عنهم. ونقل ابن جرير الاجماع عليه ومراد ابن جرير بالاجماع قول قول
الاكثر على ما هو معروف من مذهبة في الاجماع انه يعده اجماعا ولو وجد المخالف - 01:28:50

وفي هذا الموضع يتباهى ان يكون اراد اجماع الصحابة رضي الله عنهم والواقع منها يفسره تفسيره الاذكار الاثار المذكورة في اخر
الباب مما رواه ابن ابي حاتم بأسانيد صحيحة عن قتادة انه قال شركاء في طاعته ولم يكن في - 01:29:20

وعن مجاهد انه قال اشفع ان لا يكون انسانا فالواقع منها ليس شركا في العبادة. بل هو شرك في طاعة الشيطان بما دعاهم اليه. بل
هو شرك في طاعة الشيطان فيما دعاهم اليه من معصية الله سبحانه وتعالى - 01:29:50

وابل كل معصية هي من طاعة غير الله. وابل كل معصية هي من طاعة غير الله. فتارة يطبع العبد الشيطان وتارة يطبع الهوى
وتارة يطبع صحبة السوء في الواقعونه فيما حرم الله سبحانه وتعالى. فالواقع منها هو معصية لا - 01:30:20

شرك لكن الداعي اليها هو اطاعت الشيطان لكن الداعي اليها هو طاعت الشيطان وهذا معنى قوله جعلا له شركاء اي بطاعة
الشيطان فيما دعاهم اليه من جعل عبد الحارث اسمه للولد لا يريدان به حقيقة الاسم ولا - 01:30:50

التعبيد لغير الله. وانما اراد استبقاء الولد. ان يبقى الولد فلا يصل اليه الشيطان بسوء فهم ارادا حفظ الولد بهذا الاسم. فهم لا يريدان
ان يكون اسمه له يتميز به عن غيره ولا ان يكون عبدا لغير الله. لكن اراد دفع كيد الشيطان عنه - 01:31:20

وهذا ابين الاقوال والله اعلم في معنى هذه الآية. والدليل الثاني الاجماع الذي نقله ابو محمد ابن حزم رحمة الله في كتابه مراتب
الاجماع انه قال اتفقوا على تحريم كل اسم معبد الى اخره. فالاجماع منعقد على تحريم الاسماء المعبدة - 01:31:50

لغير الله فيكون تحريمها مستفادا بالنص وهو الآية متقدمة وبالاجماع الذي نقله ابن حزم وما ذكره من استثناء عبد المطلب فيه نظر
فالصحيح تحريمها ايضا لكن الخلاف وقع فيه لأن من سمي به من المسلمين - 01:32:20

لا يريد التعبيد. لأن من سمي به من المسلمين لا يريد تعبيده. بل يريد اسم جد النبي صلى الله عليه وسلم. من يريد موافقة اسم جد
النبي صلى الله عليه وسلم. والا لو كان - 01:32:50

المراد التعبيد فان الباب واحد. ولكن لوجود المعنى الذي ذكرناه من محبة المسلمين ان يسموا ابناءهم بجد النبي صلى الله عليه وسلم
ووقع الخلاف في هذا الاسم والصحيح فيه التحريم ايضا. والدليل الثالث حديث - 01:33:10

عبد الله بن عباس في تفسير الآية انه قال لما تغشاها ادم الحديث رواه ابن جرير وابن ابي حاتم بأسانيد يشد بعضها ببعضها فييفيد
ثبتت اصل القصة وهو ولادة ولد له ما عباده لغير الله. ولادة ولد - 01:33:30

لهما عباده لغير الله. اما تفاصيلها فان تلك الطرق لا تقييد ثبوتها. واما مصيرها فان تلك الطرق لا تقييد ثبوتها. وهذا اصل في تقوية
المرويات ذكره ابو العباس ابن في مقدمة اصول التفسير وابو الفضل ابن حجر في الافصاح بالنكت عن ابن الصلاح. ودلالته على
مقصود - 01:33:50

الترجمة هو في كون الحديث المذكور تفسيرا لآية المتقدمة. وفي كون الحديث المذكور تفسيرا لآية المتقدمة. فيجري فيه حكمها.
وهو كون تلك الاسماء المعبدة لغير الله محظوظة. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تحريم كل اسم - 01:34:20

لغير الله الثانية تفسير الآية. الثالثة ان هذا الشرك في مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم
الخامسة في هذه؟ من وين جاءها الشيخ يقول ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم. وبين البنت في الآيات والحادي
المذكورة - 01:34:50

لأ ايش بس وين من الآيات منين جاءها؟ الفوائد هذى المسائل هذى تستنبط من الآية نعم ايش؟ طيب الولد ذكر اللي جاهم عبد لحاله
مو بانت يعني تركيا ايه طيب من اين من الآية؟ او من الاحاديث؟ حنا عطييناكم نص الجواب - 01:35:20

فلما اتهمها صالحا ان فلما اتهمها صالحا فالصالح هذا يعني الحال في خلقته سواء كان ذكرا او انثى لذلك قال ان هبة الله للرجل البنت
السوية يعني في خلقها من النعم كما ان الذكر من النعم. لكنه هو خص البنت لأن كثيرة من العرب كانوا يكرهون البنت - 01:36:00
على ما هو معروف في وأد البنات عندهم. نعم. الرابعة ان هبة الله للرجل بنت السوية من النعم الخامسة السلف الفرق بين الشرك في

الطاعة والشرك في العبادة. باب قول الله تعالى والله الاسماء - 01:36:30

حسنا فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائه. الاية مقصود الترجمة بيان ان اللحاد في اسماء الله مما ينافي التوحيد. بيان ان اللحاد في اسماء الله مما ينافي التوحيد. واللحاد في اسماء الله هو الميل بها عما - 01:36:50

فيها الميل بها عما يجب فيها. فكل ميل بالاسماء الالهية عن الواجب فيها يسمى الحادا وهو ثلاثة انواع ذكرها ابن القيم في الصواعق المغسلة كافية الشافية اولها جحد معانيها. اي انكار المعاني التي دلت - 01:37:20

عليها تلك الاسماء اي انكار المعاني التي دلت عليها تلك الاسماء. وثانيها انكار المسمى بها وهو الله وثانيها انكار المسمى بها وهو الله. وثالثها التشريك فيها. وثالثها التشريك فيها بان يجعل اسماء لغيره بان يجعل اسماء لغيره وهذه - 01:37:50

اصح مأخذنا واسلم من الاعتراض من قسمة ثانية ذكرها ابن القيم نفسه في بداع الفوائد يجعل اللحاد خمسة اقسام. والمختار ان القسمة السوية هي القسمة الثالثية التي ذكرنا لا القسمة الخامسة. فان القسمة الخامسة عليها اعتراض في - 01:38:20

خمسة وهذا من المحال التي يقال فيها ان المحقق للعلم قد ينسى ما حقق ان المحقق للعلم قد ينسى ما حقق. هذا المتكلم بالمسألة واحد ام اثنان؟ واحد. مرة جعلها دلالة ومرة جعلها خمسة في كتابين جعلها ثلاثة وفي كتاب جعلها خمسة - 01:38:50

وهذا يدل على ان الانسان يعتريه من النقص ما يعتريه من الخطأ والوهم والنسيان وان المحققين من اهل العلم ربما فاتهم التحقيق الذي جاءوا في مقام الكلام. لأن للمشهور سلطة على النفس. والمدرك حقيقة العلوم - 01:39:20

يميز موقع اقوالهم. ولا يجعل ذلك عيبا. فان العيب هو ضحالة الفكر والاخلاق الى التقليد وعدم نفوذ النظر في موقع العلوم. واما حركة الذهن وتمام الفكر وتقليل النظر فهذا يدل على نباهة وفقة نفس. نعم - 01:39:50

احسن الله اليكم ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يلحدون في اسمائه قال يشركون وان يسموا اللات من الله والعزى من العزيز. وعن الاعمش يدخلون فيها ما ليس منها - 01:40:20

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو قوله تعالى والله داء الحسنى الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله وذرروا الذين يلحدون في اسمائه اي اترکوهم واعرضوا عنهم. ليش - 01:40:40

احسن والامر بتركهم والامر بتركهم والاعراض عنهم هو احتقار لمقالتهم وازراء بهم. هو احتقار لمقالتهم وازراء بهم والثاني في تمام الاية. والثاني في تمام الاية سيجرون ما كانوا يعملون. فانه عيده شديد وتهديد اكيد. يدل على - 01:41:10

قيح جرمهم وعظم ذنبهم. واورد المصنف رحمة الله ثلاثة ا atan في الاية اولها اثر ابن عباس اثر ابن عباس رضي الله عنه في قوله يلحدون في اسمائه قال يشركون - 01:41:50

رواه ابن ابي حاتم لكن عن قتادة لا عن ابن عباس. رواه ابن ابي حاتم لكن عن قتادة لا عن ابن عباس فهو انتقال نظر من المصنف او انتقال ذهن. نبه عليه حفيده سليمان بن عبد الله في - 01:42:10

تيسير العزيز الحميد. وثانيها اثر ابن عباس رضي الله عنه انه قال سموا اللات من الله والعز العزيز رواه ابن ابي حاتم والمقصود انه اشتقو للهتهم الزائفة اسماء من اسماء - 01:42:30

الله سبحانه وتعالى. وثالثها اثر الاعمش واسمه سليمان ابن مهران الكوفي انه قال يدخلون فيها ما ليس منها اي يجعلون لله عز وجل اسماء ليست من اسمائهم. كتسمية ارى له ابا لتسمية النصارى له ابا او تسمية الفلاسفة له علة فاعلة - 01:42:50

وهذا مما يحمل العبد على التوقي ان لا يعد شيئا من اسماء الله الا ما به الدليل فاسماء الله سبحانه وتعالى توثيقية. وما جرى على السنة الناس ولم يثبت انه اسم لله فلا عبرة - 01:43:20

بشهرته ان تجد في بعض البلاد عبدالموجود عبدالمقصود الى غيرها من الاسماء التي يظن انها من اسماء الله عز وجل. وهي ليست من اسماء الله سبحانه وتعالى. فشهرتها لا يدل - 01:43:40

على صحة تسميتها بها. بل يتوقى العبد ان يسمى الله سبحانه وتعالى الا بما ثبت انه سبحانه سمي به نفسه او سماه او سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم. والعدول عن ذلك وقوع في اللحاد في اسماء الله عز وجل - 01:44:00

الله اليكم فيه مسائل. الاولى اثبات الاسمى. الثانية كونها حسنا. الثالثة الامر بدعائه بها الرابعة ترك من عارض من الجاهلين الملحدين.

الخامسة تفسير الالحاد فيها. السادسة وعيد من بابنا يقام السلام على الله. مقصود الترجمة - 01:44:20

بيان النهي عن قول السلام على الله. بيان النهي عن قول السلام على الله. الاستغناء الله لاستغفانه الله عن دعاء المخلوقين له. وجيه

بالنفي، لانه ابلغ وحيث بالنفي، لانه ابلغ. فالحرمة به اكذب. فالحرمة به - 01:44:50

اكد. فالنفي نهي وزيادة. فيكون للمبالغة في والاجتهاد في تحقيق التوحيد. احسن الله اليكم في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلي الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده. السلام على فلان وفلان

01:45:20 -

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام على الله فان الله هو السلام ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال - 01:45:50

كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة. الحديث رواه البخاري ومسلم دلالته على مقصود الترجمة من وجهين. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله - 01:46:10

على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله -

لا تقولوا السلام على الله. هدوا ما في قوله لا تقولوا السلام على الله. فهو نهي عن هذا القول دال على التحرير. والاصل في النهي ايش؟ تحرير فيه للشيخ حافظ بيت لطيف جدا يقول والنهي للتحرير اجلال نص يصرفه الى الكراهة هذا الحق يعتمد - 01:46:30

حفظته ولا لا؟ ها وش الشطر اللي جبته اصرفه والنهي للتحريم الى نص يصرفه. والنهي بالتحريم اذا لا نص يصرفه الى الكراهة
هذا الحجة والاخر تعليمه صلـ الله عليه وسلم النبـ يقهـله فـانـ الله هـ 01:47:00

هذا الحق والآخر تعليله صلى الله عليه وسلم النهي بقوله فان الله هو - 01:47:00

السلام تعلييل صلى الله عليه وسلم النهي بقوله فان الله هو السلام. اي السالم من كل نقص
الموصوف بكل كمال. فهو لا فهو - 01:47:40

الموصوف بكل كمال. فهو لا فهو - 01:47:40

الثانية انه تحية. الثالثة انها لا تصلح - 01:48:00

01:48:20

مقصود الترجمة بيان حكم قوله اللهم اغفر لي ان شئت ببيان حكم قوله اللهم اغفر لي ان شئت واختصر المصنف عليه واختصر المصنف عليه تبيه به على غيره واختصر المصنف عليه تبيه به على غيره. فمثله قوله العبد - 01:48:50

اللهم ارحمني ان شئت اللهم اهدني ان شئت انتصر على الاول وجعل الباقي جاريا مجراه لماذا؟ واقتصر على الاول اللي هو الدعاء
بالمغفرة وجعل الباقي جاري مجراه لماذا؟ ها ايش - 01:49:30

تبون رحمة؟ مغفرة الذنب الاعتدار واحد الى واحد يغفر له ذنبه يعني يستر ذنبه هذا ويطلقه ويتركه. ما الجواب؟ نعم لأن هذا الغاء

القول عند الناس: قال من اللي بعده اللي ورآه؟ لأن من أشهرها لامرئين احدهما - 01:50:10

انه اشهر هذه الالفاظ على السنة الناس. لانه اشهر هذه الالفاظ على السنة الناس. والآخر انه المقدم ذكره في حديث الباب انه المقدم ذكره في حديث الباب. فان اول جمله لا يقل احدكم اللهم اغفر - 01:50:40

ذكره في حديث الباب. فان اول جمله لا يقل احدكم اللهم اغفر - 01:50:40

اللهم ارحمني ان شئت فقدم المغفرة اولا. نعم. احسن الله اليكم في الصحيح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم - 01:51:00

يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم - 01:51:00

فإن الله لا مكره له . ولمسلم وليعظم الرغبة فإن الله لا يتعاظمه شيء اعطاه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلاً واحداً وهو حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل أحدكم اللهم أغفر لي الحديث -

01:51:20

رواه البخاري ومسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يقل احدهم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت فانه نهي يفيد التحرير علة التحرير امران وعلة التحرير امران. احدهما ما يوهنه من نص في - 01:51:50

خالق ما يوهنه من نص في الخالق تكون الفعل واقعا منه على وجه الاكره له تكون الفعل واقعا منه على وجه الاكره له. اي كأنه اكره على ذلك. كما قال في - 01:52:20

فان الله لا مكره له. والاخر ما يوهنه من نص في المخلوق. ما يوهنه من نفس في المخلوق من ضعف رغبته. من ضعف رغبته كما قال ليعزز المسألة وقال وليعظم الرغبة - 01:52:40

فلما في هذا الدعاء من ايهام نص في الخالق من اكراته ونص في المخلوق من عدم رغبتي وفتوري عزيته نهي عنه نهايا. يراد به التحرير والخارج عن هذا الباب الى ماذا يرد؟ يعني مثلا المريض اذا دعوت له ماذا - 01:53:10

لا بأس طهور ان شاء الله. واذا افطرت وش تقول؟ ذهب الظمة وابتلت عروق وثبت الاجر ان شاء الله. واذا جيت للمقابر كذلك الذكر فيه وانا ان شاء الله بكم - 01:53:40

ضحكتوا طيب كيف؟ نعم طيب انت الحين الان لو تفتح كتب الاذكار الدعاء للمريض. الدعاء دعاء الصادم افطر الدعاء زيارة المقابر. فهو يصنف في الادعية ها. نعم. نعم انت يا اخي - 01:54:00

البركة باذن الله. والخارج عن هذا الباب مرد الى احد امررين. مرد الى احد امررين الاول ان يكون خبرا لا انشاء ان يكون خبرا لا ان شاء فيكون خبرا عن وقوع ذلك. فان - 01:54:30

الامراض كفارات للعبد. فان الامراض كفارات للعبد والاجر ثابت بالعمل. والاجر ثابت بالعمل. في ذكر الصائم. والخلق يعقوب بعضهم بعضا في الموت والخلق يعقوب بعضهم بعضا بالموت. والاخر ان يكون مرد قائل - 01:55:00

البركة بذكر الله ان يكون المرد مرد القائل البركة بذكر الله ادان الامران خاليان من علة النهي. وهذا الامر خاليان من علة النهي. ما هي علة النهي ما يوهنه من نص الخالق ونص المخلوق. وهذه غير موجودة. يعني الان عندنا عند موجودة عند الناس مثلا يقولون الله يوففك ان شاء - 01:55:30

الله هل هو يقصد تعليق او ضعف الرغبة؟ او ان ذلك يكون اكرها لله؟ الجواب؟ لا ثم يقصدون البركة بذكر الله عز وجل. فهذا جائز لكن الاكميل ان لا يذكره. لكن متى كان ذكره منهم - 01:56:00

على وجه العلة المذكورة في الحديث فان هذا لا يجوز. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل اانون النهي عن الاستثناء في الدعاء الثانية بيان العلة في ذلك. الثالثة قول يعزز المسألة - 01:56:20

اعظام الرغبة الخامسة التعليل لهذا الامر. وهذا اخر هذا المجلس نستكمل بقيته باذن الله تعالى في الدرس القادم. وانوه الى ان الجمعة والسبت بعد القادمين يكون فيما يومان علميان. من تاريخ الثاني عشر والثالث عشر من هذا الشهر - 01:56:40

نستكمل فيما ان شاء الله تعالى كتابينهما كشف الشبهات والمقدمة الفقهية الصغرى وبهما نختتم هذا البرنامج في الاسبوع القادم باذن الله اخر درس في كتاب التوحيد ونختمه وبعد ان شاء الله تعالى في يوم - 01:57:10

الجمعة والسبت نقرأ الكتابين كشف الشبهات ومقدمة الفقهية الصغرى ونقرأ الثبات الموجود في اخر الكتاب الذي معكم ونختتم البرنامج ان شاء الله تعالى في ذلك اليوم وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه والحمد لله - 01:57:30

يا رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 01:57:50